



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5978

التاريخ: الأربعاء 2022/11/9

## الفبر الرئيسي



الاحتلال يدّعي إحباط عملية فدائية  
تقودها "ثلاث نساء" انتقاماً لاغتيال  
النابلسي

... ص 4

## أبرز العناوين



وثيقة مسربة تكشف طريقة اغتيال عرفات... وعما دار في آخر اتصال له مع حسني مبارك  
الاحتلال يصادق على اقتحام أعضاء كنيسة لقبر يوسف  
مطالب يمينية من ننتياهو تقضي على "مشروع الدولة الفلسطينية"  
الشيخ طراد الفايز: الشعب الأردني سيتحرك من أجل فلسطين لتحريرها وهذا واجب قومي  
شركات الاتصالات القطرية ترفض التعامل مع الشركات الإسرائيلية قبيل "كأس العالم"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. وثيقة مسربة تكشف طريقة اغتيال عرفات... وعما دار في آخر اتصال له مع حسني مبارك
6	3. دعوة عباس لتفعيل شبكة الأمان المالية العربية لا تلقى تجاوباً
7	4. أبو شريف: قدمت تقريراً لعرفات قبل مرضه بوجود مؤامرة من قبل عباس لإنهائه سياسياً
8	5. اشتية: الاحتلال يدمر الطبيعة ويسرق المقدرات ويدفن مخلفاته الصلبة والخطرة في أرضنا
8	6. أمن السلطة برام الله يقتحم مقر "التحالف الشعبي" بعد حملة رسمية ضدّ المنظمين
9	7. "عساف": الأحمد وقيادات بالمنظمة يرفضون محاولات إصلاحها لحماية مصالحهم
9	8. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بآليات دولية ملزمة للتحقيق في جرائم الاحتلال
<u>المقاومة:</u>	
10	9. شهيد وعشرات الإصابات خلال التصدي لقوات الاحتلال بمحيط قبر يوسف
10	10. العالول يحذر من توجهات اليمين الإسرائيلي المتطرفة
10	11. "كتيبة بلاطة" تحذر الاحتلال من إقامة صلوات تلمودية في قبر يوسف بنابلس
11	12. تقرير: المقاومة تسجل أرقاماً قياسية في العمليات منذ بداية العام
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	13. مطالب يمينية من نتنياهو تقضي على "مشروع الدولة الفلسطينية"
12	14. الاحتلال يصادق على اقتحام أعضاء كنيست لقبر يوسف
13	15. تقرير: هرتسوغ يدفع بحكومة وحدة مع نتنياهو... لبيد وغانتس يرفضان
13	16. تل أبيب وواشنطن تحاولان عرقلة مناورة دبلوماسية للسلطة الفلسطينية
14	17. اتهامات متبادلة: لا تواصل بين لبيد وغانتس منذ خسارة الانتخابات
14	18. الخارجية الإسرائيلية تهاجم ندوة ثقافية تتناول الهولوكوست والنكبة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	19. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" بحماية مشددة من شرطة الاحتلال
15	20. نادي الأسير: "إسرائيل" اعتقلت حوالي 6 آلاف فلسطيني منذ بداية العام
15	21. سجانون إسرائيليون يعتدون على معتقلين فلسطينيين داخل محكمة عوفر
16	22. فوز فلسطينيين في عضوية برلمان ولايتي جورجيا والينوي وطلب تجديد فوزها في الكونغرس
16	23. "المؤتمر الشعبي": لسنا بديلاً عن منظمة التحرير

16	24.	ارتفاع إيجارات المنازل بلبنان... شبح يهدد اللاجئين الفلسطينيين بالتشرد
17	25.	انتخاب الأديبة الفلسطينية حنان عواد عضو لجنة التنسيق العليا لدول آسيا في حركة الشعر العالمية
17	26.	عصام يوسف: مبادرات كسر الحصار البحري عن غزة ستتصاعد الأشهر القادمة
18	27.	غضب في صفوف معلمي الضفة لمساس حكومة اشتية بحقوقهم
<b>الأردن:</b>		
18	28.	الشيخ طراد الفايز: الشعب الأردني سيتحرك من أجل فلسطين لتحريرها وهذا واجب قومي
18	29.	سياسيون لـ "قدس برس": اتفاقية "الماء مقابل الكهرباء" استهداف لسيادة الأردن
<b>عربي، إسلامي:</b>		
19	30.	الإمارات والأردن و"إسرائيل" توقع مذكرة تفاهم لإنتاج الطاقة النظيفة
20	31.	حديث وابتسامات بين رئيسة الوزراء التونسية والرئيس الإسرائيلي بقمة المناخ
20	32.	شركات الاتصالات القطرية ترفض التعامل مع الشركات الإسرائيلية قبيل "كأس العالم"
<b>دولي:</b>		
20	33.	واشنطن تنقب عن طريقة لمنع عملها المباشر مع بن غفير في حال اختياره وزيراً
21	34.	زيلينسكي يهنئ نتنياهو ويدعو لزيارة كييف
22	35.	في ذكرى وعد بلفور... مركز العودة ينظم حلقة نقاش بمدينة بلفاست
<b>حوارات ومقالات</b>		
22	36.	تبعات العنصرية الإسرائيلية على مستقبل الصراع... مروان المعشر
24	37.	أرقام لافتة بشأن تهجير "الفلاشا" رغم استمرار العنصرية ضدهم... د. عدنان أبو عامر
25	38.	رياح حرب: تحديات على طاولة وزير الدفاع القادم... ليلاخ شوفال
28	<b>كاريكاتير:</b>	

\*\*\*

## ١. الاحتلال يدّعي إحباط عملية فدائية تقودها "ثلاث نساء" انتقاماً لاغتيال النابلسي

محمود مجادلة: ادعى جهاز أمن الاحتلال العام (الشاباك)، إحباط "خلية" مكونة من ثلاث نساء فلسطينيات خططن لتنفيذ عملية إطلاق نار ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي شمالي الضفة الغربية، في أعقاب استشهاد الشاب إبراهيم النابلسي في التاسع من آب/ أغسطس الماضي. جاء ذلك بحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الثلاثاء، نقلاً عن مصادر في أجهزة أمن الاحتلال، وزعمت أن الخلية مكونة من الأسيرات تحرير أبو سرية وولاء طنجة ومريم عرفات، اللواتي اعتقلتهن قوات الاحتلال في 20 آب/ أغسطس الماضي، عند حاجز "إلياهو" العسكري بالقرب من قلقيلية. ووفقاً لمزاعم الاحتلال فإن الشابات الثلاث خططن لتنفيذ عملية فدائية ضد قوات الاحتلال في منطقة نابلس في أعقاب استشهاد النابلسي برصاص قوات الاحتلال الخاصة في مدينة نابلس، بعد محاصرة منزله في البلدة القديمة واشتبك مسلح استمر لساعات بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال أسفر عن استشهاد النابلسي والشاب إسلام صبح والفتى إبراهيم طه.

وادعت القناة الرسمية الإسرائيلية أن تحقيقات الشاباك كشفت أن الشابات الثلاث نفذن عملية إطلاق نار استهدفت موقع لقوات الاحتلال قرب مستوطنة "كدوميم" القريبة من مدينتي نابلس وقلقيلية، وانسحبن من مكان العملية بعد أن توقف المسدس الذي كان بحوزتهن عن إطلاق النار بسبب خلل تقني؛ وقررن تنفيذ عملية في موقع آخر، قبل أن يتم اعتقالهن لاحقاً وهن يقدن مركبة وعثر بحوزتهن على مسدس، وفقاً لمزاعم الاحتلال، عند حاجز "إلياهو" العسكري. "وادعى الشاباك أن التحقيقات بيّنت أن الأسيرات قمن بتسجيل وصيتهن عبر مقاطع فيديو سلمنها لـ"قيادي الجهاد في نابلس".

عرب 48، 2022/11/8

## ٢. وثيقة مسربة تكشف طريقة اغتيال عرفات وعما دار في آخر اتصال له مع حسني مبارك

وكالات: كشفت وثيقة جديدة أن الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك كان آخر زعيم عربي يهاتف الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، قبل أن يقطع العرب اتصالاتهم به. وبحسب الوثيقة المسربة فإن آخر اتصال من زعيم عربي تلقاه عرفات كان من الرئيس المصري محمد حسني مبارك الذي قاله له: "أنصحك أن تتسلم السلطة وأنا أعرف عن ماذا أتكلم". وكانت مجموعة على تطبيق "تيلغرام" تحمل اسم "أيقونة الثورة" نشرت وثائق تعرض لأول مرة، تشمل إفادات مسؤولين حاليين وسابقين في السلطة الفلسطينية بخصوص اغتيال الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات.

وتكشف الوثيقة الجديدة شهادة مستشار الرئيس عرفات، الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، التي أدلى بها أمام لجنة التحقيق في الثامن والعشرين من يوليو 2012، حيث تحدث عن رفع الغطاء الدولي عن الرئيس عرفات بدلالة أنه لم يجرؤ أي رئيس عربي خلال الأشهر الأخيرة على الاتصال به.

ويقول أبو ردينة إن آخر زعيم عربي اتصل بعرفات قبل وفاته بأربعة أشهر كان الرئيس المصري (السابق) حسني مبارك، وأبلغه بالحرف الواحد أن "الاتصال قد يكون مسجلاً.. وأنصحك أن تسلم السلطة وأنا أعرف عن ماذا أتكلم".

وبحسب أبو ردينة، فإن أي رئيس عربي بعد ذلك لم يجرؤ على التواصل مع عرفات، وتخلوا عنه بالكامل.

ويشير إلى طلب عرفات من بعض الرؤساء العرب تزويد السلطة بالمال لدفع الرواتب "وكانت ردودهم مخجلة".

وبحسب الوثيقة فقد قال وزير الخارجية الأمريكي الأسبق كولن باول، لعرفات: "ترجو ألا تكون هذه الزيارة الأخيرة لك. لا بد من اتخاذ إجراءات".

"لكنّ أبا عمار كرجل تاريخي لم يكن عنده أي استعداد منذ كامب ديفيد للاستسلام أو التنازل عن ثوابته الفلسطينية أو القدس، لذلك رفض الانتقال إلى غزة لأنه يعلم أنه في حال ترك رام الله فستضيع الضفة الغربية والقدس"، بحسب إفادة أبو ردينة.

وكشف أبو ردينة عن طلبات سياسية وأمنية لوزير الخارجية الأمريكي من عرفات تؤدي إلى وقف انتفاضة الأقصى وتسليم كل المطاردين، ثم اتخاذ إجراءات عسكرية وأمنية تجعل عرفات مسيطراً على كل ما بين يديه.

وشدد على أن "عرفات لم يتنازل ولم يوقف الانتفاضة ولم يقدم أي تنازل، لذلك كانت هناك مؤامرة إسرائيلية أمريكية بأن عرفات يجب أن ينتهي عهده".

ويسرد مستشار الرئيس تفاصيل واقعة قبل ثلاثة أشهر من اغتيال عرفات، عندما زاره صحفي إسرائيلي مقرب منه يدعى "آمنون كابليوك"، وقال له: "في إسرائيل يبحثون هل من المصلحة قتل عرفات أم لا، فجميعهم قالوا نعم.. لكن أحدهم قال: على ألا نترك أي بصمات".

ويرجح أبو ردينة أنه تم تسميم الرئيس من خلال شخص يقدم له مشروب قهوة أو شايا بشكل منفرد، مستبعدا أن يكون تم تسميمه عبر الطعام أو مواد مشعة، لأنه اعتاد أن يأكل مع آخرين، ولو جرى ذلك لظهرت أعراض على آخرين.

وشدد على أن الطعام خلال حصار الرئيس كان يأتي في سيارة، والإسرائيليون كانوا يطلبون من السائق مغادرتها إلى مكان بعيد لحين تفتيشها".

ويشير إلى أن "هناك مئات وربما آلاف أحضروا هدايا من حلويات وأدوية لمعالجة آثار الرشح والإنفلونزا، ولوحات معدنية تذكارية".

وحين سؤاله عن معرفته بقضية أحد طباخي الرئيس الذي جنده الاحتلال، قال: "سمعت عن اعتقال بعض الطباخين ولم يطلق سراحهم، وأحياناً يتم اعتقالهم ويعودون لعملهم".

وكان أحد الأسئلة الموجهة من لجنة التحقيق لـ أبو ردينة: "هل تعلم أن هناك خزان مياه خاص بأبي عمار يتوضأ ويشرب منه وحده؟ وتم اكتشاف ذلك بعدما أصيب بحكة في جسده؟ وأن الخزان منفصل؟ ولمن تحمل مسؤولية عدم المعرفة وعدم الرقابة الأمنية أو الصحية على هذا الموضوع؟".

وفي رده قال: "هناك شخص مسؤول اسمه يوسف العبد الله، ومجموعة أخرى كمدير مكتب الرئيس من المفترض أن يجيبوا عن هذه الأسئلة، ولماذا تم تغيير الخزان، ومن الذي أتى به، ومن الذي غطى التكلفة المالية".

وختم أن "هذه مؤشرات خطيرة ومهمة جدا ممكن أن تؤدي إلى خيوط كثيرة".

موقع روسيا اليوم، 2022/11/8

### ٣. دعوة عباس لتفعيل شبكة الأمان المالية العربية لا تلقى تجاوباً

رام الله: لم تلق دعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للدول العربية في القمة التي انعقدت في الجزائر بداية الشهر الحالي، لتوفير دعم مالي شهري للسلطة الفلسطينية، آذاناً صاغية، وبقي القرار الذي أُقر في قمة الكويت عام 2014 بتوفير شبكة أمان مالية للسلطة بمبلغ 100 مليون دولار شهرياً، مجرد حبر على ورق. وقالت مصادر فلسطينية، إن دعوة عباس لم تُترجم على أرض الواقع إلى قرار، وتم تجاهلها في نهاية المطاف، على الرغم من أن الجزائر حاولت الدفع بتفعيل قرار شبكة الأمان.

وكان عباس دعا في خطابه إلى «تفعيل قرارات القمم العربية السابقة بشأن الدعم المالي لموازنة دولة فلسطين، وتفعيل شبكة الأمان العربية التي أقرت سابقاً، خاصة أن إسرائيل تحتجز الأموال الفلسطينية». ولاحقاً أبلغ مسؤولون عرب، الفلسطينيين وكذلك الجزائريين، بأن توفير دعم دائم ومستمر، وإلزام الدول العربية به بشكل شهري، «غير ممكن في هذه المرحلة في ظل الظروف السياسية والاقتصادية المعقدة» في العالم والعالم العربي.

وتراجع الدعم الدولي والعربي للسلطة الفلسطينية في العامين الماضيين بشكل حاد؛ أي نحو 90 في المائة قبل أن تبدأ الولايات المتحدة ودول أوروبية هذا العام استئناف المساعدات، في حين تقتطع إسرائيل من العوائد الضريبية الخاصة بالفلسطينيين مبلغاً سنوياً يصل إلى 180 مليون دولار، وهو ما يعادل الرواتب التي تدفعها السلطة لعائلات فلسطينيين قضوا في مواجهات ومعارك مع إسرائيل، وللأسرى كذلك، كنوع من العقاب.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/8

#### ٤. أبو شريف: قدمت تقريراً لعرفات قبل مرضه بوجود مؤامرة من قبل عباس لإنهائه سياسياً

قال بسام أبو شريف، أحد مستشاري رئيس السلطة الفلسطينية الراحل ياسر عرفات، إنه تلقى تحذيراً في الأيام الأخيرة لعرفات، من أنه سيتعرض للقتل. وكشف في لقاء مع قناة الحوار، عن اتصال ورده يبلغه بأن على عرفات أخذ الحذر، مشيراً إلى أنه توجه إلى عرفات على الفور، ووجده في اجتماع سري مع قادة أجهزة أمن السلطة، بالإضافة إلى رئيس السلطة الحالي محمود عباس. ولفت إلى أنه أبلغ عرفات بالرسالة، وطلب منه أخذ الحيطة والحذر، وأن التوقيت لإنهائه بدأ من ليلة إبلاغه بالتحذير. وأضاف أبو شريف: "لمدة أسبوع كامل، أوضاع عرفات اختفت عني، وكلما سألت عنه قادة أجهزة أمن السلطة قالولي أموره تمام، رغم أنه كان يتقياً دماً طيلة تلك الفترة". وكشف أبو شريف أن صحفياً إسرائيلياً أبلغه قبل اغتيال عرفات بأن هناك توجهاً للتخلص من الثعلبين العجوزين، وحين سأله عنهما قال: "عرفات وشارون، والتخلص من الأخير جاء من الدولة غير الظاهرة في إسرائيل والحاخامات؛ بسبب انسحابه من غزة". كما كشف عن تقرير قدمه لعرفات قبل مرضه، بوجود مؤامرة من قبل أبو مازن لإنهائه سياسياً، بعد اجتماع له مع شارون، أكد فيه الأخير على نيته اغتيال عرفات. وقال أبو شريف: "أبو مازن علق على حديث شارون عن فكرة قتل عرفات، بأنه لا لزوم، لأننا سنشلح عرفات كافة صلاحياته، لكن التقرير الذي قدمته لعرفات وكشفت فيه ما يقوم به أبو مازن عجل بقرار تصفية عرفات إلى الأبد".

موقع عربي 21، 2022/11/8

## ٥. اشتية: الاحتلال يدمر الطبيعة ويسرق المقدرات ويدفن مخلفاته الصلبة والخطرة في أرضنا

شرم الشيخ: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، في كلمته، نيابة عن الرئيس محمود عباس، أمام قمة الأمم المتحدة للمناخ COP27 المنعقدة في مدينة شرم الشيخ المصرية، الثلاثاء، إن المساعدات من الدول الغنية حتى وإن كانت صغيرة فإن أثرها كبير. وتطرق رئيس الوزراء إلى الحالة في فلسطين، مؤكداً أنها استثناء، كون معاناتنا مضاعفة، فمن جهة هناك احتلال عسكري إسرائيلي مدمر للإنسان والبيئة، ومن جهة أخرى تتأثر فلسطين بتغير المناخ مثل بقية العالم. وقال إن الاحتلال الإسرائيلي من خلال المستعمرات يدمر الطبيعة ويسرق المقدرات ويدفن مخلفاته الصلبة والخطرة في أرضنا ويسرق مياهنا ويقتلع أشجارنا. حيث اقتلعت أكثر من 2.5 مليون شجرة منذ عام 1967 منها 800 ألف شجرة زيتون. كما تشير الدراسات إلى أن البحر الميت يتعرض لخطر وجودي بسبب استنزافه من قبل إسرائيل. وتابع: "ينتزع الاحتلال الإسرائيلي، بكامل منظومته الاستعمارية، ما قيمته 41 مليار دولار من مقدراتنا الوطنية سنوياً. إضافة إلى استنزاف مصادرها المائية، حيث أصبح لدينا عجز مائي يصل إلى 135 مليون متر مكعب سنوياً، ويستهلك الفلسطيني ثلث ما يستهلكه الإسرائيلي من مياه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/8

## ٦. أمن السلطة برام الله يقتحم مقر "التحالف الشعبي" بعد حملة رسمية ضد المنظمين

رام الله- القدس العربي: اقتحمت أجهزة الأمن الفلسطينية، بعد ظهر الثلاثاء، مقر "التحالف الشعبي"، في مدينة رام الله، ومنعت عقد مؤتمر صحفي للقائمين على المؤتمر الشعبي الفلسطيني (14 مليوناً) والمطالب بإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية. وتظهر مقاطع فيديو، لحظة دخول عناصر أجهزة الأمن لمقر التحالف الشعبي، وكان بعضهم بزى مدني، وذلك بعد لحظات من انطلاق المؤتمر، وقاموا بمنع استكمال المؤتمر، ومنع التغطية الصحافية له حيث قاموا بمنع المصورين من التصوير وطالبوا بخروجهم من القاعة.

وقال النائب السابق لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة في تصريحات صحافية إنهم كانوا بصدد عقد مؤتمر صحفي للحديث حول مخرجات المؤتمر الشعبي الفلسطيني ولكن تفاجأوا بقطع التيار الكهربائي عن مقر التحالف، ومن ثم اقتحام المقر من قبل بعض أفراد الأجهزة الأمنية من مختلف الأجهزة، وكان من بينهم مسلحون".

القدس العربي، لندن، 2022/11/8

## ٧. "عساف": الأحمد وقيادات بالمنظمة يرفضون محاولات إصلاحها لحماية مصالحهم

رام الله - غزة/ يحيى اليعقوبي: قال عمر عساف عضو هيئة التوجه الوطني المنبثقة عن "المؤتمر الشعبي الفلسطيني" 14 مليون: "إن قيادات متنفذة في منظمة التحرير تحارب محاولات إصلاح المنظمة خشية من تضرر مصالحهم الشخصية، مؤكداً أن المؤتمر الشعبي الذي أعلن انطلاقه قبل أيام، "لا يسعى لإيجاد بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية كما تروج قيادات فتح والمنظمة". وأضاف عساف الذي اعتقله أمن السلطة في أثناء فعاليات المؤتمر قبل أن تفرج عنه بعد ساعات، في مقابلة مع صحيفة "فلسطين"، أن الخطوات الأولى بعد المؤتمر ستبدأ خلال الأيام القادمة، وأن التحدي يكمن في ترجمة هذه الخطوات والأفكار إلى خطط عمل يومية. وأوضح أن الهيئات القائمة على المؤتمر تضم 91 عضواً وهم من مختلف التجمعات الفلسطينية من داخل وخارج فلسطين، يضعون نصب أعينهم بناء المنظمة، من ضمنهم رئيس الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد" د.صلاح عبد العاطي، والمؤرخ سليمان أبو ستة، والرئيس السابق للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج أنيس قاسم، والنائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة.

وبشأن توقيفه من أمن السلطة في رام الله السبت الماضي في أثناء انعقاد المؤتمر، أكد أن الاعتقال والتوقيف كان بأوامر مباشرة من مكتب محمود عباس بهدف منع انعقاد المؤتمر، لافتاً إلى أن أمن السلطة حوّل مقر التحالف الشعبي للتغيير برام الله، إلى تكتة عسكرية.

فلسطين أون لاين، 2022/11/8

## ٨. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بآليات دولية ملزمة للتحقيق في جرائم الاحتلال

رام الله: حملت السلطة الفلسطينية حكومة الاحتلال الإسرائيلي "المسؤولية الكاملة عن نتائج اعتداءاتها وجرائمها المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني"، مطالبة ب"آليات دولية ملزمة تضمن تنفيذ توصيات لجان التحقيق بجرائم الاحتلال". وقالت وزارة خارجية السلطة، في بيان تلقتة "قدس برس"، الثلاثاء، إنها "تتظر بخطورة بالغة لاستمرار الجرائم الإسرائيلية، وتواصلها، خاصة في ظل سيطرة اليمين واليمين المتطرف على مفاصل الحكم". وأكدت الوزارة أن "السياسات العدوانية التي يروج لها الاحتلال، ستترك تداعياتها على أية جهود دولية واقليمية مبدولة لوقف التصعيد الإسرائيلي، وتحقيق التهدئة وبناء الثقة بين الجانبين". وطالبت ب"العمل على احترام تقارير وتوصيات لجان التحقيق الدولية، والمنظمات الدولية، واعتمادها والتصرف بناء عليها، بما يضمن اجبار إسرائيل على إنهاء احتلالها الذي طال أمده، ووضع حد لإفلاتها من العقاب".

قدس برس، 2022/11/8

## ٩. شهيد وعشرات الإصابات خلال التصدي لقوات الاحتلال بمحيط قبر يوسف

نابلس: استشهد شاب فلسطيني، فجر اليوم الأربعاء، جراء إصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلالها اقتحامها مخيم بلاطة شرق نابلس (شمال الضفة). وقالت مصادر محلية إن الشهيد يدعى مهدي محمد حشاش، ويبلغ من العمر (18 عامًا). وأضافت أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم ومحيطه؛ لتأمين اقتحام مجموعة من أعضاء الكنيست قبر يوسف. وذكرت مصادر طبية أن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و57 بالاختناق، جراء إطلاق الاحتلال قنابل الغاز بكثافة، خلال المواجهات التي اندلعت في محيط القبر ومخيم بلاطة. وادعت مصادر عبرية أن قوات الجيش الإسرائيلي تعرضت لإطلاق نار أثناء دخول المستوطنين المكان.

قدس برس، 2022/11/9

## ١٠. العالول يحذر من توجهات اليمين الإسرائيلي المتطرفة

غزة - أشرف الهور: حذر نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، من التوجهات الخطيرة لحكومة اليمين الإسرائيلية القادمة. وأكد العالول خلال مقابلة مع إذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، أن تصريحات إيتمار بن غفير زعيم حزب "عظمة إسرائيل" تعكس "الفكر المتطرف لهذه الحكومة تجاه الفلسطينيين". وأكد أن تصريحات بن غفير وتوعده للأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية "مؤشر خطير"، لعمل الحكومة القادمة في إسرائيل، مشددا في ذات الوقت على أن صلابة وسمود الأسرى داخل السجون "تشكل تحدياً لحكومة الاحتلال في العديد من القضايا".

القدس العربي، لندن، 2022/11/8

## ١١. "كتيبة بلاطة" تحذر الاحتلال من إقامة صلوات تلمودية في قبر يوسف بنابلس

نابلس: حذرت كتيبة بلاطة، الثلاثاء، الاحتلال الإسرائيلي من السماح لبعض نواب كنيست الاحتلال بإقامة صلوات تلمودية وعقد اجتماع سياسي في قبر يوسف بنابلس. وفي بيان صحفي، قالت الكتيبة: "تطل علينا الحكومة المهزومة حكومة نتنياهو وتتفاخر أمام الجمهور والشعب لديه بانتصارات واهمة ليرفع رصيده بالشارع الإسرائيلي، ولكن نحن وأنتم نعلم الإخفاقات التي حصلت بالمعركة الأخيرة التي راح ضحيتها ثلة من خيرة شبابنا وعلى رأسهم الشهيد المؤسس وديع الحوح".

وأضافت: "الجميع شاهد كمية الضغط التي تعرض لها الاحتلال من إطلاق نار وعبوات ناسفة أدت لمقتل وجرح العديد من الجنود، وكعاداته نفى وقوع أي إصابة"، مردفة: "تحذر الاحتلال ونؤكد أننا على أهبة الاستعداد، وسوف ترون ما ليس بالحسبان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/8

### ١٢. تقرير: المقاومة تسجل أرقامًا قياسية في العمليات منذ بداية العام

الضفة الغربية: رصد مركز المعلومات الفلسطيني -معطى- ارتفاعًا ملحوظًا في أعمال المقاومة الفلسطينية منذ بداية العام الجاري 2022؛ حيث بلغت أكثر من 10,325 عملاً مقاومًا، منها 565 عملية إطلاق نار، و35 عملية طعن أو محاولة طعن، إلى جانب 14 عملية دهس أو محاولة دهس. وسجلت الضفة والقدس، 160 عملية زرع أو إلقاء عبوات ناسفة، و61 حرق منشآت وآليات وأماكن عسكرية، إلى جانب 109 تحطيم مركبات ومعدات عسكرية، وإسقاط طائرتين. ووفق المركز؛ فإن العام الحالي سجل 3,871 مواجهة بأشكال متعددة، و1,181 مقاومة اعتداءات المستوطنين، و499 مظاهرات ومسيرات، بالإضافة إلى 21 عمليات إرباك ليلي. وأدت عمليات المقاومة منذ بداية العام الجاري، لمقتل 26 مستوطنًا وجنديًا إسرائيليًا وإصابة نحو 422 آخرين بجراح في حصيلة هي أعلى منذ عام 2015.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/8

### ١٣. مطالب يمينية من نتنياهو تقضي على "مشروع الدولة الفلسطينية"

بعد أن طرح قادة أحزاب اليمين المتطرف مطالبهم أمام رئيس الوزراء المنتخب، بنيامين نتنياهو، لتشديد سياسة الاستيطان وضم مناطق من الضفة الغربية إلى إسرائيل وفرض السيادة على المستوطنات، تقدمت «حركة العائلات الثكلى» التابعة لليمين، بطلب آخر هو سن قانون يلزم الحكومة بطرد فلسطينيين إلى الخارج.

وقد توجه رؤساء هذه الحركة إلى رئيس حزب «الصهيونية الدينية»، بتسلئيل سموتريتش، طالبين أن يتبنى اقتراحهم بأن يتم طرد كل فلسطيني يدان بتهمة تنفيذ عملية مسلحة ضد إسرائيليين، هو وعائلته. وقالوا إنهم يريدون أن يروا إسرائيل «تصدر حكماً بالإعدام بحق هؤلاء الفلسطينيين، ولكن إذا لم يتحقق هذا فيجب طرد أفراد عائلاتهم حتى يعرفوا أن هناك عقاباً شديداً للجريمة». وأكدوا أن

أحكاماً كهذه، مثل الإعدام والطرْد، يجب أن تتم ضد أي فلسطيني يرتكب عملية، بمن في ذلك المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48). سموترتش وعد بطرح مطلبهم على نتتياهو عندما تبدأ المفاوضات حول الخطوط العريضة للحكومة التي سيقمها. وقال إنه يؤيد مبدئياً هذا المطلب وإنه ينكب حالياً «على إعداد سلسلة مطالب سياسية من نتتياهو تقضي على مشروع الدولة الفلسطينية». وكشف أمامهم أنه ينوي الاتفاق مع أحزاب الائتلاف اليميني على إلغاء الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية. وقال إن الإدارة المدنية هي جسم مدني تابع مباشرة للجيش الإسرائيلي، وتفعيلها يعني اعترافاً من إسرائيل بأنها تحتل الضفة الغربية، وهذا يجب أن يتوقف. والطريق لذلك هو في إلغاء هذا الجسم ونقل صلاحياته إلى الدوائر الحكومية المدنية الخاضعة لمختلف الوزارات في إسرائيل. وقد فسر مراقبون هذا الطرح بأنه «خطوة بعيدة المدى في ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل وفرض سيادتها، ليس فقط على المستوطنات اليهودية المقامة عليها، بل أيضاً على البلدات الفلسطينية التي يعيش فيها 2.5 مليون فلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/9

#### ١٤. الاحتلال يصادق على اقتحام أعضاء كنيست لقبر يوسف

أعطى قائد فرقة الضفة الغربية العسكرية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، الضوء الأخضر لأعضاء كنيست من معسكر اليمين، لاقتحام قبر يوسف في نابلس، لتنظيم فعالية سياسية ينظمها قادة الاستيطان في المنطقة، بحسب ما أوردت صحيفة "هآرتس"، يوم الثلاثاء، وذلك على الرغم من تحذيرات أجهزة أمن الاحتلال من أن ذلك قد يؤدي إلى "تأجيج" الأوضاع الميدانية. وذكرت الصحيفة أن "الفعالية السياسية" تنظم بدعوة من رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية، يوسي داغان، وأفادت بأن ذلك يأتي "خلفاً لموقف كبار المسؤولين في الأجهزة الأمنية"، الذين يحذرون من أن تنظيم "فعاليات سياسية" في المنطقة قد يؤدي إلى استئناف المواجهات في منطقة نابلس.

عرب 48، 2022/11/8

## ١٥. تقرير: هرتسوغ يدفع بحكومة وحدة مع نتنياهو... لبيد وغانتس يرفضان

يسعى الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، إلى إقامة حكومة وحدة تشمل انضمام رئيس حزب "بيش عتيد"، يائير لبيد، ورئيس "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، إلى حكومة واسعة مع حزب "الليكود" برئاسة بنيامين نتنياهو؛ حسب ما أوردت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الثلاثاء. وبخلاف ما ورد، نفى ديوان الرئيس الإسرائيلي أي طلب أو توجه من طرفه إلى رؤساء أحزاب من أجل الانضمام إلى الحكومة القادمة، مشيراً إلى أن المشاورات مع الكتل البرلمانية ستبدأ غداً، الأربعاء، وبعد ذلك سيتم تكليف مهمة تشكيل الحكومة. ومن جانبها، رد "المعسكر الوطني" و"بيش عتيد" على أن غانتس ولبيد لم يتلقيا أي توجه من هرتسوغ، وأكدوا أن حكومة الوحدة مع نتنياهو ليست ضمن اهتماماتهما، وأن توجههما سيكون نحو المعارضة.

ووفقاً لموقع "واينت" الإلكتروني، فإن هرتسوغ يعمل من وراء الكواليس في محاولة لتوسعة الحكومة القادمة المتوقع تشكيلها من قبل نتنياهو، إذ قام في الأيام الأخيرة بالتواصل مع لبيد وغانتس من أجل بحث انضمامهما وإقامة حكومة وحدة.

عرب 48، 2022/11/8

## ١٦. تل أبيب وواشنطن تحاولان عرقلة مناورة دبلوماسية للسلطة الفلسطينية

كشف تقرير صحفي أن الحكومة الإسرائيلية تسعى إلى عرقلة مساعي السلطة الفلسطينية بالزام محكمة العدل الدولية في لاهاي، بإبداء رأيها القانوني بخصوص شرعية الاحتلال الإسرائيلي، وذلك خلال مناقشة تعقد في الأمم المتحدة، نهاية الأسبوع الجاري. وأفاد التقرير الذي أوردته القناة 13 الإسرائيلية بأن المسؤولين في تل أبيب يتخوفون من رأي المحكمة غير الملزم من الناحية القانونية، ويرون أن هذه الخطوة لها تبعات دبلوماسية دولية ذات أهمية خاصة" قد تكون ضارة لإسرائيل، ومن شأنها أن تعرض قادة قوات الأمن الإسرائيلية لخطر الملاحقة القانونية. ووفقاً للتقرير فإن الإدارة الأميركية الحالية ضالعة في المحاولة الإسرائيلية لعرقلة الخطوة الفلسطينية المتمثلة بتقديم مقترح للأمم المتحدة، يطالب أعلى هيئة قضائية دولية، بإصدار رأي استشاري يقدم للجمعية العامة، حول "قانونية" الاحتلال الإسرائيلي.

عرب 48، 2022/11/8

## ١٧. اتهامات متبادلة: لا تواصل بين لبيد وغانتس منذ خسارة الانتخابات

أعقبت نتائج الانتخابات الإسرائيلية وخسارة معسكر الائتلاف الحكومي الحالي، انقطاع الاتصالات بين رئيس الحكومة، يائير لبيد، ووزير الأمن بيني غانتس منذ الانتخابات وبعد حصول معسكر أحزاب اليمين برئاسة "الليكود" على أغلبية (64 مقعدا مقابل 51 مقعدا) لتشكيل الحكومة القادمة. وأفادت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11")، بأن التواصل بين لبيد وغانتس انقطع منذ الخسارة في الانتخابات، إذ أن كل منهما يوجه اتهامًا للآخر بخسارة معسكرهما الذي يشكل ائتلاف الحكومة الحالي.

ونُقل عن مقربين من لبيد، أن "الطرفين يعملان بالشكل المطلوب في كل ما يتعلق بأمن الدولة". كما أن لبيد قطع قنوات الاتصال مع رؤساء الأحزاب في معسكره منذ الانتخابات؛ حسب ما ورد في "كان 11".

وجاء الاتهامات المتبادلة خصوصًا، بعدما فشل حزب "ميرتس" في اجتياز نسبة الحسم، إذ حصل على 3.16% من أصوات الناخبين، واحتاج الحزب الذي خسر تمثيله في الكنيست لأول مرة منذ العام 1992، إلى نحو 5 آلاف صوت لتجاوز نسبة الحسم.

ووجه مسؤولون في أحزاب معسكر الائتلاف المنتهية ولايته، انتقادات شديدة إلى لبيد، واتهموه بإدارة انتخابات الكنيست بشكل مهمل و"حرق" مئات آلاف الأصوات التي حصلت عليها أحزاب لم تتجاوز نسبة الحسم، وحملوه مسؤولية فوز أحزاب اليمين بقيادة نتنياهو.

وبين الانتقادات التي وجهتها "كتلة التغيير" للبيد أنه بعد نشر عيّنات التصويت في ختام يوم الانتخابات، حاول الاستفادة من موارد ليست موجودة بحوزته، بهدف زيادة حجم حزب "بيش عتيد" على حساب حزبي "العمل" و"ميرتس"، وأن ذلك أدى إلى انهيار هذين الحزبين.

عرب 48، 2022/11/8

## ١٨. الخارجية الإسرائيلية تهاجم ندوة ثقافية تتناول الهولوكوست والنكبة

شنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، هجوما حادا على ندوة ثقافية ينظمها المعهد الثقافي الرسمي الألماني في تل أبيب (معهد غوته)، حول الحيز الذي تشكله الذاكرة في الصراعات السياسية، معتبرة أنه "يقارن بين الهولوكوست والنكبة"، فيما طالبت منظمة "حقوقية" يهودية، رئيس

الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، بالعمل على إلغاء الندوة، بزعم أنها تشكل "إهانة فظيعة لذكرى المحرقة".

وقرر معهد "غوته" الثقافي الألماني في تل أبيب، تأجيل الفعالية التي كان يعتزم إقامتها يوم غد [اليوم]، الأربعاء، إثر الانتقادات الحادة التي وجهتها الخارجية الإسرائيلية، والتي اعتبرت فيها أن مقارنة الهولوكوست بالنكبة، تمثل "إهانة صارخة" وتهدف إلى "تشويه سمعة إسرائيل".

عرب 48، 2022/11/8

### ١٩. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" بحماية مشددة من شرطة الاحتلال

القدس: اقتحم عشرات المستوطنين، اليوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال. وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية وادوا طقوسا تلمودية في باحاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/9

### ٢٠. نادي الأسير: "إسرائيل" اعتقلت حوالي 6 آلاف فلسطيني منذ بداية العام

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني يوم (الثلاثاء) إن إسرائيل اعتقلت منذ بداية العام نحو ستة آلاف فلسطيني من بينهم 141 امرأة و739 طفلاً، وفقاً لوكالة «رويترز». وأضاف النادي في بيان «أصدر الاحتلال 1,829 أمر اعتقال إداري، وسجلت أعلى حالات الاعتقال في القدس، وبلغت نحو 2,700 حالة». وتابع النادي في بيانه «عمليات الاعتقال الإداري، من حيث المعطيات الراهنة، هي الأخطر مقارنة بالسنوات القليلة الماضية. وتشير إحصاءات نادي الأسير إلى أن عدد المعتقلين الفلسطينيين حالياً في السجون الإسرائيلية يصل إلى 4 آلاف و760 من بينهم 33 امرأة و160 قاصراً.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/8

### ٢١. سجانون إسرائيليون يعتدون على معتقلين فلسطينيين داخل محكمة عوفر

رام الله: أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن سجاني الاحتلال الإسرائيلي، اعتدوا على عدد من المعتقلين داخل غرف الانتظار في محكمة عوفر العسكرية، ورشوهم بالغاز. وقال النادي في بيان مقتضب، الثلاثاء، إن "الأسرى هددوا باتخاذ خطوات احتجاجية، رداً على هذا الاعتداء".

قدس برس، 2022/11/8

## ٢٢. فوز فلسطينيين في عضوية برلمان ولايتي جورجيا والينوي وطلب تجديد فوزها في الكونغرس

واشنطن: فازت الفلسطينية رؤى رمان، في عضوية برلمان ولاية جورجيا مرشحة عن الحزب الديمقراطي للولاية، بدعم من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية، حيث قدمت في منشور لها عبر موقع انستغرام شكرها لكل الذين ساندوها في الوصول الى برلمان الولاية. وفي ولاية الينوي فاز الفلسطيني عبد الناصر رشيد، بعضوية برلمان ولاية الينوي مرشحاً عن الحزب الديمقراطي. كما فازت رشيدة طليب، مرشحة الحزب الديمقراطي أيضاً في انتخابات الكونغرس للمرة الثالثة على التوالي عن ولاية ميشيغان بعد حملة شرسة خاضتها ضد مرشحة مؤيدة من اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ومؤسسات اسرائيلية عاملة في امريكا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/9

## ٢٣. "المؤتمر الشعبي": لسنا بديلاً عن منظمة التحرير

غزة: أكدت "هيئة التوجيه الوطني" في "المؤتمر الشعبي الفلسطيني" - 14 مليون "أنها ليست بديلاً عن منظمة التحرير الفلسطينية، مشددةً على "مضيها في طريق الضغط الشعبي لإصلاح المنظمة وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي نظمته الهيئة بالتزامن بين كل من رام الله (وسط الضفة) وغزة والخارج، اليوم الثلاثاء، لعرض مخرجات المؤتمر الشعبي الفلسطيني، الذي عُقد قبل أيام. ودان عضو هيئة التوجيه الوطني، صلاح عبد العاطي، "احتجاز أجهزة أمن السلطة الفلسطينية عددًا من أعضاء اللجنة قبيل انعقاد المؤتمر في رام الله، وقطع الكهرباء عنهم"، مشيراً إلى أن ما يجري "حملات تضليلية هدفها إبقاء الحالة كما هي عليه". وأكد عبد العاطي، خلال المؤتمر الصحفي، أن "المؤتمر الشعبي يهدف بالأساس لإصلاح منظمة التحرير، واستعادة دور السلطة لتكون خادمة للمشروع الوطني، وتنقل وظيفتها السياسية للمنظمة".

قدس برس، 2022/11/8

## ٢٤. ارتفاع إيجارات المنازل بلبنان... شبح يهدد اللاجئين الفلسطينيين بالتشرد

صيدا - مازن كريم: يعيش اللاجئون الفلسطينيون في لبنان ظروفًا معيشية صعبة للغاية، فاقمتها الأزمة الاقتصادية التي يشهدها لبنان منذ عام 2019. وأدت الأزمة الاقتصادية إلى ارتفاع بدل إيجارات المنازل، سواءً داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين أو خارجها، الأمر الذي أمسى شبحاً آخر يطارد اللاجئين ويهددهم بالتشرد، نظرًا لعدم مقدرتهم على تأمين مبالغ الإيجارات الباهظة.

وأكد مدير عام الهيئة "302" للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين، علي هويدي، أن "الكثير من اللاجئين الفلسطينيين باتوا اليوم يبحثون عن المنازل المكونة من غرفة واحدة، لتفادي دفع مبالغ كبيرة على الشقق الأكبر". وأوضح هويدي لـ"قدس برس" أن "الارتفاع الحاصل على أسعار إيجار المنازل غير مسبوق، داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية وخارجها، حيث يتراوح الارتفاع ما بين 100 و150 دولارًا، أو يزيد". وبيّن أن أزمة الإيجارات "باتت تضع المرجعية الفلسطينية أمام تحديات جديدة؛ لأن اللاجئ الفلسطيني في لبنان بات بحاجة إلى مساعدات دورية تمكنه من الصمود والعيش بكرامة إلى حين العودة إلى دياره". وحذّر من "مأزق جديد يزيد من معاناة اللاجئين، وهو أن العديد من أصحاب المنازل المؤجرة باتوا يعطون العائلات المستأجرة لمنزله مهلة معينة حتى تؤمن المبلغ المطلوب، ويهددونهم بالطرد منها في حال عدم التسديد". واستدرك قائلاً إن "من شأن هذا المأزق أن يضعنا أمام مشكلة اجتماعية جديدة، عنوانها تشتت العائلات الفلسطينية، ما سيزيد من صور الفقر والحرمان في صفوف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان".

قدس برس، 2022/11/8

## ٢٥. انتخاب الأديبة الفلسطينية حنان عواد عضو لجنة التنسيق العليا لدول آسيا في حركة الشعر العالمية

ميدلين (كولومبيا): انتخبت حركة الشعر العالمية، الثلاثاء، الأديبة الفلسطينية حنان عواد، عضواً في لجنة التنسيق العليا لدول آسيا في الحركة. وحركة الشعر العالمية هي حركة ثورية نضالية مناهضة للاستعمار والاحتلال والتمييز العنصري وكل أشكال الظلم، تضم كبار الكتاب الملتزمين من جميع أنحاء العالم والمناصرين للقضية الفلسطينية والمدافعين عن حقوق الإنسان. وقالت الأديبة حنان عواد إن حركة الشعر العالمية كان لها ولا زال، مواقف متقدمة في دعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وخاصة في الظروف الصعبة أيام الحصار والحروب والانتهاكات المستمرة للاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/8

## ٢٦. عصام يوسف: مبادرات كسر الحصار البحري عن غزة ستتصاعد الأشهر القادمة

لندن: أكد عصام يوسف، رئيس قافلة أميال من الابتسامات والناشط الدولي في كسر الحصار عن قطاع غزة، أن الأشهر القادمة ستشهد تصاعداً في تفعيل مبادرات كسر الحصار البحري عن قطاع غزة. وقال يوسف في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "العودة إلى تفعيل مبادرات كسر الحصار البحري عن غزة جاءت في إطار الحصار الإسرائيلي القائم على القطاع بعد انقطاع دام سنتين بسبب جائحة كورونا". وأضاف: "المبادرة الجديدة ستضمن فعاليات وأنشطة في عدة موانئ

أوروبية"، مشيراً إلى أن إبحار سفن جديدة نحو غزة سيكون ضمن برنامج وضعه التحالف الدولي لأسطول الحرية لتفعيل الدور الشعبي في دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة. وتابع: "لم تحدد فترة زمنية للإبحار نحو غزة؛ ولكن ستشهد الأشهر القادمة هذا الحراك".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/8

## ٢٧. غضب في صفوف معلمي الضفة لمساس حكومة اشتية بحقوقهم

رام الله-غزة/ محمد أبو شحمة: تسود حالة من الغضب والاستياء بين معلمي المدارس بالضفة الغربية، على إثر اتصال حكومة محمد اشتية من الاتفاق الأخير الذي تعهدت فيه بتنفيذ جميع مطالبهم، وعدم المساس برواتبهم. واشتكى معلمون تحدثوا لـ"صحيفة فلسطين"، أن الحكومة لم تكتفِ بعدم تنفيذ بنود الاتفاق حين دخل المعلمون إضراباً في إبريل، بل ذهبت إلى تقليص نسبة متأخرات الرواتب من 12% إلى 6%. وحذروا من أن استمرار المساس بحقوقهم التي كفلها القانون، سيدفعهم إلى التوجه نحو إضراب جديد احتجاجاً على ما وصفوها بـ"السياسة الحكومية المتعمدة" تجاههم.

فلسطين أون لاين، 2022/11/8

## ٢٨. الشيخ طراد الفايز: الشعب الأردني سيتحرك من أجل فلسطين لتحريرها وهذا واجب قومي

أكد كبير وجهاء عشائر الأردن، الشيخ طراد الفايز، أنّ واجب الشعب الأردني الوقوف مع فلسطين، مشدداً على أنّ الدفاع عن فلسطين قضية عقائدية، ففيها قدس الأقداس والمسجد الأقصى المبارك. وقال الفايز، في حوار مع صحيفة "فلسطين": إنّ الشعب الأردني سيتحرك من أجل فلسطين للقتال وتحريرها "وهذا واجب وطني وقومي وديني"، واصفاً الترابط بين الشعبين الأردني والفلسطيني بمثابة "رئتين في جسد واحد".

فلسطين أون لاين، 2022/11/8

## ٢٩. سياسيون لـ "قدس برس": اتفاقية "الماء مقابل الكهرباء" استهداف لسيادة الأردن

أكد النائب في البرلمان الأردني، صالح العرموطي، أنّ "اتفاقية الماء مقابل الكهرباء"، التي وقعتها الحكومة الأردنية مع الجانب الإسرائيلي في شرم الشيخ الثلاثاء، أنها "غير دستورية" لأن القانون يلزم الحكومة بعدم عقد أي اتفاقية يترتب عليها تحميل خزينة الدولة شيئاً من النفقات أو مساساً بحقوق الأردنيين، قبل عرضها على مجلس الأمة (الأعيان والنواب) والحصول على موافقته. واستهجن النائب العرموطي في حديثه، لـ "قدس برس"، "تجاهل الحكومة للمذكرة النيابية الموقعة من

قبل 66 نائباً، والتي ترفض عقد اتفاقية المياه مقابل الكهرباء مع الكيان الصهيوني، والموجودة لدى لجنة الزراعة والمياه”.

بدوره قال المنسق العام لحملة “غاز العدو احتلال”، هشام البستاني إن “توقيع اتفاق المياه بين الأردن والكيان الصهيوني خطوة جديدة لتسليم الأردن ومواطنيه إلى الكيان الصهيوني” على حد تعبيره. وأضاف البستاني في حديث مع “قدس برس” أن “الاتفاق ليس تطبيعاً على المستوى السياسي أو الحكومي فقط، هو إدخال قسري لكل المواطنين تحت دائرة الهيمنة الصهيونية”. من جانبه، قال البرلماني الأردني عدنان مشوقة إن اتفاقية “الماء مقابل الكهرباء” تمثل اعتداء صارخاً على السيادة الأردنية، ورهنا لقطاعات الدولة الحيوية وفي مقدمتها الطاقة والمياه بيد العدو الذي لن يتوانى عن استخدام هذه القطاعات للضغط على الأردن لتمرير مخططاته. وأضاف مشوقة في حديث مع “قدس برس” أن “الاتفاقية تشكّل ترجمة عملية لصفقة القرن ودعماً لاقتصاد الكيان الصهيوني من جيوب الأردنيين” على حد تقديره.

قدس برس، 2022/11/8

### ٣٠. الإمارات والأردن و"إسرائيل" توقع مذكرة تفاهم لإنتاج الطاقة النظيفة

وام: وقّعت دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة الأردنية، ودولة إسرائيل، مذكرة تفاهم خلال مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ لعام 2022 «COP27»، بهدف المضي قدماً في مشاريع إنتاج الطاقة النظيفة وتحلية المياه المستدامة التي تم الإعلان عنها العام الماضي.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية في إطار مشروع «الازدهار» الذي يضم محورين، هما برنامج «الازدهار الأخضر» الذي يشمل تطوير محطة طاقة شمسية كهروضوئية بقدرة إنتاجية تبلغ 600 ميغاواط مع نظام لتخزين الطاقة الكهربائية في الأردن لإنتاج طاقة نظيفة وتصديرها إلى إسرائيل، وبرنامج «الازدهار الأزرق» الذي يهدف إلى تطوير مشاريع تحلية مستدامة في إسرائيل لتزويد الأردن بنحو 200 مليون متر مكعب من المياه المحلاة سنوياً. وسوف تواصل الإمارات والأردن وإسرائيل التعاون من أجل الانتهاء من صياغة خطط التنفيذ اللازمة بالتزامن مع انعقاد مؤتمر المناخ «COP28» في دولة الإمارات في نوفمبر المقبل.

الخليج، الشارقة، 2022/11/8

### ٣١. حديث وابتسامات بين رئيسة الوزراء التونسية والرئيس الإسرائيلي بقمة المناخ

لم تنته مشاركة رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بouden في قمة المناخ في شرم الشيخ بهدوء وسلام؛ فقد تسببت صور تلفزيونية أثناء حديثها مع الرئيس الإسرائيلي في عاصفة على مواقع التواصل الاجتماعي. والتقطت الصورة التي أثارت جدلاً وغضباً على منصات التواصل أثناء وقوف رؤساء الدول المشاركين في القمة المناخية التي تستضيفها مصر لالتقاط الصور الجماعية، وظهر فيها الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ وهو يتحدث مع رئيسة حكومة تونس. وسلطت حلقة (8/11/2022) من برنامج "شبكة" الضوء على ردود الفعل على منصات التواصل تجاه الحديث والابتسامات المتبادلة بين المسؤولين التونسية والرئيس الإسرائيلي، رغم موقف الدولة التونسية المعارض للتطبيع مع إسرائيل، وكذلك الموقف الشخصي للرئيس التونسي قيس سعيد الذي يستنكر مصطلح التطبيع مع إسرائيل، ويرى أنه تقليل من الأمر ويصف التطبيع بالخيانة العظمى.

الجزيرة.نت، 2022/11/8

### ٣٢. شركات الاتصالات القطرية ترفض التعامل مع الشركات الإسرائيلية قبيل "كأس العالم"

الناصرة: أكدت وسائل إعلام عبرية، الثلاثاء، رفض شركات الاتصالات القطرية التعاون مع الشركات الإسرائيلية الخلوية، قبيل انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم في 20 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. وذكرت هيئة البث الرسمية الإسرائيلية /كان 11/ أن "المشجعين الإسرائيليين المتوجهين لحضور مباريات كأس العالم سيضطرون لشراء بطاقة SIM قطرية لهواتفهم". وأضافت الهيئة أن "وزير الاتصالات الإسرائيلي، يوعز هندل، ناشد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو، وكبار المسؤولين في الاتحاد الدولي للاتصالات التابع للأمم المتحدة، بالتدخل والمساعدة لإنهاء هذه الأزمة مع الدوحة". وبيّنت أن "الشركات الخلوية القطرية ترفض التفاوض مع الشركات الإسرائيلية للاتصالات، رغم التوقعات التي تشير إلى أن ما بين 10 آلاف إلى 20 ألف مشجع إسرائيلي سيتوجهون للدوحة لمتابعة كأس العالم".

قدس برس، 2022/11/8

### ٣٣. واشنطن تنقب عن طريقة لمنع عملها المباشر مع بن غفير في حال اختياره وزيراً

وسط انشغالها بانتخابات التجديد النصفي التي تواجه فيها إدارة الرئيس الأميركي عقبات كبيرة للحفاظ على أغليبتها البسيطة في الكونجرس الأميركي، ينهمك المختصون في وزارة الخارجية

الأميركية ومجلس البيت الأبيض للأمن القومي في بحث كل الوسائل المحتملة لتفادي العمل المباشر مع مسؤول حزب "الصهيونية المتدينة" المعروف بعنصريته وعدوانيته، والذي دفع رئيس وزراء إسرائيل المقبل بنيامين نتنياهو إلى النصر.

وعلمت القدس أن الإدارة وجهت إلى نتنياهو رسالة مفادها أنها لن تتعامل مع إيتمار بن غفير في حال اختياره وزيراً، خاصةً إذا أعطي ملفات يقرر فيها مصير المواطنين الفلسطينيين تحت الاحتلال.

وقال مصدر مطلع لـ"القدس" دوت كوم: "الحكومة الأميركية ستكون محرجة جداً، اليهود الأميركيون الليبراليون في معظمهم سيكونون محرجون جداً".

وأحد الاحتمالات المفترضة تقضي بعدم استقبال بن غفير كما فعلت إدارة الرئيس الأميركي السابق، رونالد ريغان، حين امتنعت عن التعامل مع أرئيل شارون بسبب ضلوعه في تخطيط ورعاية مجزرة صبرا وشتيلا في شهر أيلول من عام 1982 حين احتل شارون لبنان، وظل على اللائحة السوداء لمدة (18 عامًا).

القدس، القدس، 2022/11/8

### ٣٤. زيلينسكي يهنئ نتنياهو ويدعوه لزيارة كييف

أجرى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، مساء الإثنين، اتصالاً برئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو لتهنئته بفوزه في انتخابات الكنيست التي جرت الأسبوع الماضي، وضمنت عودة نتنياهو إلى كرسي رئاسة الحكومة.

وجاء في بيان مقتضب لمكتب نتنياهو أن رئيس الحكومة الأسبق شكر خلال المحادثة التي "سأدها الدفء والطابع الشخصي، زيلينسكي، وكرر ما كان قد أعلنه خلال الحملة الانتخابية حينما قال إنه بعد توليه المنصب سيدرس جدياً الملف الأوكراني".

وقال زيلينسكي إنه هنا نتنياهو و"تمنى له النجاح في تشكيل حكومة جديدة". وأوضح أنه طلب أن تزود إسرائيل أوكرانيا بالأسلحة، كما وجه دعوة إلى نتنياهو لزيارة كييف.

وجاء في تغريدة لزيلينسكي "أعربت عن أمني بأن يكون التفاعل الأوكراني-الإسرائيلي على مستوى التحديات الأمنية التي تواجه بلدينا".

عرب 48، 2022/11/8

### ٣٥. في ذكرى وعد بلفور... مركز العودة ينظم حلقة نقاش بمدينة بلفاست

أحيا مركز العودة الفلسطيني الذكرى السنوية الـ 105 لوعد بلفور بحلقة نقاش عقدها واستضافها في مدينة بلفاست بإيرلندا الشمالية. وانعقدت الفعالية تحت عنوان "105 سنوات من بلفور: بريطانيا في فلسطين وأيرلندا"، وأدارها الصحفي المحلي في بلفاست جيمس مكارثي. وسردت فرح قطينة في مداخلة لها نيابة عن مركز العودة الفلسطيني الدور الذي اضطلع به الانتداب البريطاني بين 1918-1948، في مساعدة العصابات الصهيونية المسلحة في تنفيذ عمليات الطرد القسري للفلسطينيين من المدن والبلدات الفلسطينية، بالتوازي مع سحق البريطانيين لأي نشاط فلسطيني مناهض للانتداب والتقسيم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/8

### ٣٦. تبعات العنصرية الإسرائيلية على مستقبل الصراع

مروان المعشر

سلطت الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة الضوء على حقيقة طالما حاولت الدول العربية والمجتمع الدولي تجاهلها أو انكارها: لقد تم تحويل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، من جهود فعلية أو لفظية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والوصول إلى حل الدولتين، إلى صراع حول الحقوق المتساوية ومنع التهجير الفلسطيني ليس من الأراضي الفلسطينية المحتلة فحسب، وإنما من الداخل أيضا، كما يطالب علنا بذلك حزب إيتمار بن غفير العنصري، المصنف من داعمي الإرهاب من حكومات عدة، بما في ذلك حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

بدأت أصوات إسرائيلية، مثل الكاتب الصحافي جدعون ليفي بالمطالبة بمراجعة التفكير السياسي للييسار الإسرائيلي، متهما إياه بالمساهمة في ما آلت إليه الأمور في إسرائيل، حين غض النظر عن الحقوق الفلسطينية وتجاهل أو تماشى مع بعض مواقف اليمين الإسرائيلي إرضاء للشارع الإسرائيلي، ولم يقدم بديلا مقنعا لجمهوره السابق يؤدي إلى حل الدولتين الذي كان ينادي به. ويقول ليفي إن اليسار الإسرائيلي تبعا لذلك هو أيضا شريك في المسؤولية عن التحول اليميني المتطرف الذي عكسته نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، وإن عن غير قصد.

أعتقد أن هذه المطالبات بمراجعة إسرائيلية لسياسات من كانوا يدعون لتأييد حل الدولتين في إسرائيل ستكبر في الأيام المقبلة، وسيعي عدد كبير من الإسرائيليين أن السكوت عن الاحتلال والانتهاك اليومي للحقوق الفلسطينية من قبل الاحتلال، أدى بهم إلى مجتمع باتوا أنفسهم يعترفون بأنه

عنصري متطرف حد الأبرتهايد. إذا كان الحال كذلك، ألا يتحمل المجتمع الدولي أيضا جزءا من المسؤولية، حين غض الطرف عن الانتهاكات الإسرائيلية اليومية للحقوق، بل للحياة الفلسطينية، وحين سمح بأطول احتلال في التاريخ المعاصر، معللا ذلك بأن الوصول إلى حل الدولتين سينهي هذه الانتهاكات وهذا الاحتلال؟ حيث كان للمجتمع الدولي دور لا ينكر في البداية للوصول إلى هذا الحل، فقد تحول هذا الدور إلى دعم لفظي فقط للعملية السلمية، وحل الدولتين، رغم إدراك استحالتة اليوم في غياب الإرادة السياسية ووجود أكثر من سبعمئة ألف مستوطن في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ولسنوات عديدة، لم يرغب المجتمع الدولي بتسمية الحقائق كما هي، أي أن إسرائيل لا تنوي إنهاء الاحتلال، ولا إقامة الدولة الفلسطينية، بل إنها آخذة في إرساء نظام فصل عنصري للفلسطينيين تحت الاحتلال كما لفلسطيني الداخل. تثبت المجتمع الدولي بهذا الموقف لأنه الأسهل، فهو يرحل المشكلة إلى الأمام ولا يجبره على التفكير ببداية مزعجة له، كتأييد حل الدولة الواحدة ذات الحقوق المتساوية للجميع مثلا. فإلى أين أدى هذا الترحيل؟ عوضا عن تحدي إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني، يجد المجتمع الدولي نفسه اليوم في مأزق ساهم في الوصول إليه، وهو مأزق الأبرتهايد. وسيضطر المجتمع الدولي، عاجلا أم آجلا، للتعامل مع هذا المأزق بينما تتزايد الأغلبية الفلسطينية الحالية داخل الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل حتى تصل نسبة، خلال عقد أو عقدين، لن يستطيع أحد تجاهلها. وماذا عن العالم العربي؟ ألم يتمسك هو الآخر بحل يدرك استحالتة، أو توقع بعض دوله اتفاقيات ثنائية مع إسرائيل، بغض النظر عن نظامها العنصري؟ هل تستطيع الدول العربية، وهي التي أعادت التزامها بحل الدولتين ومبادرة السلام العربية في قمة الجزائر وكأن الانتخابات الإسرائيلية لم تحدث، تكرار الموقف الدولي الذي لم يعد يتمتع بأي مصداقية كانت بعد هذه الانتخابات؟ وإن كان المجتمع الدولي يعتقد أنه بعيد عن الصراع ويستطيع الاستمرار بتجاهله، فهل يملك العالم العربي مثل هذا الترف المزعوم؟ ما حدث في إسرائيل تطور خطير للغاية، لا بد من مواجهته عربيا قبل أي مواجهة دولية، من خلال مراجعة جذرية للسياسات العربية تجاه إسرائيل. ولا بد من أن نسأل بعضنا حفنة من أسئلة صعبة، بغض النظر عن النوايا الطيبة التي لا أشكك فيها أبدا، هل ساهمت مواقفنا من تأييد حل الدولتين غير المقرون بخطة واضحة لتنفيذه، وغير الموازي لوقف عملية الاستيطان، في وصول إسرائيل إلى ما وصلت إليه؟ هل أدت الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل إلى تليين الموقف الإسرائيلي؟ أم أنها أعطته شعورا بالاطمئنان زاد من تمادي الاحتلال وانتهاك الحقوق الفلسطينية؟ هل تستطيع الدول العربية الاستمرار في اتفاقيات الطاقة والمياه مع إسرائيل بينما تتركس الأخيرة نظام أبرتهايد بشكل يومي؟

هل ندرك اليوم على الأقل الحاجة لمراجعات جادة لكل سياستنا مع إسرائيل، دون أن أحاول استباق نتيجة هذه المراجعة؟ أم اننا سنواصل سياسة تجاهل ما يحدث في إسرائيل والتمسك بمواقف داعمة للسلام مع شريك وهمي غير موجود؟

القدس العربي، لندن، 2022/11/8

### ٣٧. أرقام لافتة بشأن تهجير "الفلاشا" رغم استمرار العنصرية ضدهم

د. عدنان أبو عامر

كشفت الوكالة اليهودية للهجرة أن ثلاثة آلاف يهودي جديد سيهاجرون من إثيوبيا إلى فلسطين المحتلة في الأشهر المقبلة، ليصل عددهم منذ قيام دولة الاحتلال ما يقرب من 92 ألفاً، رغم ما يواجهونه فيها من مؤشرات عنصرية وتعامل استعلائي وتمييز على خلفية لون البشرة، واعتبارهم يهوداً من الدرجة العاشرة.

يمكن الحديث عن بدايات الهجرات اليهودية من إثيوبيا إلى فلسطين المحتلة منذ عام 1977، من خلال عمليات سرية، حيث تعاونت حكومة الاحتلال والموساد والجيش مع الوكالة اليهودية لتشجيعهم، ووصلت ذروتها منتصف الثمانينيات بـ"عملية موسى" التي هاجر فيها 8,000 ألف من مخيمات اللاجئين في السودان، وعبر "دول وسيطة"، سيراً على الأقدام وبالطائرة وبالقوارب، دون أن يكشف الاحتلال عن هوية هذه الدول.

مع أن معدلات الهجرات اليهودية من إثيوبيا اقتربت في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات من 150 ألفاً، وفي "عملية سولومون" في 1991 وصل إلى 14 ألفاً، وطوال التسعينيات حتى 2008 يتم تسهيل هذه الهجرات، حتى شهد 2010 عملية "أجنحة الحمام" بتهجير سبعة آلاف مهاجر من إثيوبيا والقرن الإفريقي، وبين 2015-2020 وصل إلى تسعة آلاف آخرين.

تكشف هذه المعطيات الإحصائية عن جملة استخلاصات، أولها خلافات اليهود أنفسهم حول جلب يهود الفلاشا، فمعظمهم ليسوا يهوداً وفقاً للقانون الديني، ما زاد من التباينات القائمة بين وزارة الهجرة والوكالة اليهودية والمؤسسة الحاخامية، الذين يزعمون أن تعريف مهاجري إثيوبيا بأنهم يهود "وصمة عار على يهوديتنا"، بزعم أن نسبة كبيرة منهم مسيحيون، والجهات الرسمية في الدولة ترفض فحص الحاخامات ليهوديتهم.

ثاني الاستخلاصات أن الموساد حين قام بعمليات جلب الفلاشا من إثيوبيا، تطلب ذلك منه التواصل مع دول عربية محيطة بها على مدار سنوات طويلة، ولا سيما السودان، حيث أقام رجاله أربع سنوات في قلبها، وهي مصنفة بأنها دولة معادية.

الاستخلاص الثالث ما يعانیه الفلاشا من تمييز من اليهود الأشكنازيين الغربيين، ما يكشف عن التفكك الاجتماعي والتفكك الداخلي في دولة الاحتلال، وسبق أن نظمو احتجاجات كبيرة، ما أزاح النقاب عن معدلات الانقسام والتباين فيها، والتشظي لمجموعات متناقضة، وباتت كل مجموعة عرقية جغرافية تتجاهل أي معاناة لأفراد المجموعة الأخرى، بل يسعون في كل مناسبة للتغيب عليهم.

حتى أن شبكات التواصل الاجتماعي غصت في السنوات الأخيرة بسيل جارف من المنشورات والتعليقات التي تعج بالعنصرية والإساءات القاسية ضد اليهود الإثيوبيين، ما يؤكد أن المجتمع الإسرائيلي دخل مرحلة التفكك، ويسارع الخطى نحو مزيد من التفسخ، والنتيجة أن المجتمعات التي تفقد التضامن الداخلي سرعان ما تتفكك لصراعات إثنية وقومية واجتماعية، حتى تتحطم من داخلها.

فلسطين أون لاين، 2022/11/8

## ٣٨. رياح حرب: تحديات على طاولة وزير الدفاع القادم

### ليلاخ شوفال

مرّ نحو أسبوع على الانتخابات، وفي جهاز الأمن يستعدون لتبادل سريع في مكتب وزير الدفاع. يجري بيني غانتس، الوزير المنصرف، منذ الآن محادثات وداع، ويستعد لإخلاء المكتب في أقرب وقت ممكن. لم تحسم هوية وزير الدفاع القادم بعد، لكن من الواضح أن ثمة تحديات أمنية مركبة جدا أمام الوزير الجديد، بخاصة في ظل حكومة قسم من أعضائها ليسوا مقبولين من الإدارة الأميركية، وبعضهم صرّحوا في الماضي بأن سلوك جهاز الأمن ليس مقبولاً من ناحيتهم في مواضيع مثل تعليمات فتح النار.

### النووي الإيراني

التهديد الأول في علوه، والذي سيشغل بال وزير الدفاع التالي، هو بالطبع النووي الإيراني. فمنذ ترك بنيامين نتنياهو مكتب رئيس الوزراء غيرت الإدارة الأميركية لجو بايدن نهجها تجاه إيران، وبالتوازي مع التخفيف الكبير في العقوبات على طهران أعلنت أن في نيتها التوقيع في اقرب وقت ممكن على اتفاق نووي جديد معها.

كما ان من حل محل نتنياهو، بينيت، ولابيد، ووزير الدفاع غانتس لم يستطيعوا نهج بايدن بالنسبة للاتفاق النووي، واعتقدوا أنه اعاد للإيرانيين قدرة المساومة بالذات في الوقت الذي بدأ النظام هناك يشعر جيدا بآثار العقوبات. بخلاف نتنياهو في زمن ادارة براك اوباما، اجتهدت حكومة بينيت - لايبيد جدا ألا تتخذ نهجا كديا تجاه الولايات المتحدة في هذا السياق.

العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة أقوى بكثير من العلاقات الشخصية بين الرئيس وبين رئيس الوزراء، لكن مع ذلك يخيل أن الديمقراطيين لا ينسون لنتنياهو صداقته العميقة مع كريبه روحهم، دونالد ترامب، والنهج الاستفزازي الذي اتخذه تجاه الإدارة الديمقراطية السابقة برئاسة اوباما. وبالتالي يخيل أن احدى مهام وزير الدفاع التالي، كائنا من كان، ستكون محاولة خلق علاقات طيبة مع الإدارة الديمقراطية بشكل لعله يلطف حدة البرودة التي يحتمل أن تظهر تجاه نتنياهو.

في جوهر الأمر، رغم إرادة بايدن الشديدة للتوقيع على اتفاق مع إيران، حتى الآن، فان التوقيع يتأخر والادعاء هو أن الكرة توجد في ايدي إيران. يخيل في هذه اللحظة ان ايا من الطرفين ليس لديه الوقت لان يعنى بذلك؛ لان إيران عالقة حتى الرقبة في موجة احتجاج داخلية اجتاحت الدولة في ضوء قمع حقوق الفرد للنساء، بينما الأميركيون منشغولون في انتخابات التجديد النصفى للكونغرس.

في إسرائيل ينظرون بعيون مرهقة الى التقدم الإيراني نحو النووي، وفضلا عن الاعمال الخفية المنسوبة لـ "الموساد"، سرعوا في الجيش الإسرائيلي ايضا الاستعدادات للهجوم على مواقع نووية في إيران. غير أنه تحت نتنياهو، أهملت إسرائيل على مدى السنين استعداداتها لهجوم محتمل في إيران، و فقط بعد تبدل الإدارة في واشنطن، حين خفت الولايات المتحدة الضغط الاقتصادي على إيران وسرعت هذه التخصيب النووي، تلقى الجيش الإسرائيلي تعليمات لإخراج المخططات من الجوارير وإعداد خيار عسكري ذي مصداقية.

ستكون مسألة الهجوم الإسرائيلي في إيران اغلب الظن مهمة جدا في ولاية وزير الدفاع التالي. ويخيل أن الانشغال في ذلك بدأ منذ الآن، إذ في الايام الاخيرة اقتبس عن النائب تساحي هنجبي من قدامى "الليكود"، كمن يعتقد بان نتنياهو سيسعى الى هجوم مستقل على مواقع النووي في إيران. في هذا السياق نذكر انه قبل نحو عقد فقط كانت المعارضة الحازمة لكل مسؤولي جهاز الامن هي التي منعت نتنياهو ووزير الدفاع في حينه، ايهود باراك، من ارسال الجيش الإسرائيلي للهجوم في إيران. في سلاح الجو، وفي شعبة الاستخبارات "امان"، وفي "الموساد"، وفي كل الاجسام المؤتمنة على ذلك وان كانت تعمل هذه الايام على اعداد خطة عسكرية للهجوم، الا ان محافل مطلعة على التفاصيل تعتقد أن القدرات الإسرائيلية اليوم محدودة جدا في مواجهة توزيع وتحصين مواقع النووي

في ارجاء إيران، ورغم حقيقة انه في كل يوم يمر تتحسن فيه القدرات الإسرائيلية. من يوجد في التفاصيل يدعي في أحاديث مغلقة بأنه من الصعب جدا التصديق بأن احداً ما بالفعل سيبعث الجيش الإسرائيلي الى هذه المهمة.

من يتعين عليه ان يتخذ القرار بالنسبة للسلوك الإسرائيلي تجاه إيران وان كان هو الكابينت السياسي الأمني ورئيس الوزراء الا انه اذا لم تقع مفاجأة سياسية ما، من شأن الكابينت ان يتشكل من اناس ذوي تجربة أمنية قليلة جدا هذا اذا كانت أصلاً. وسواء أحصل غالنت على منصب وزير الدفاع أم لا، فانه سيكون الوحيد الذي كان جزءا من هيئة اركان الجيش الإسرائيلي.

### رئيس أركان جديد

بالتوازي مع تبديل وزير الدفاع، فان رئيس الأركان ايضا سيتبدل بعد نحو شهرين. رئيس الأركان التالي، اللواء هرتسي هليفي، عينه غانتس، ونذكر فقط ان ننتياهو ومقربيه حاولوا عمل كل شيء كي يؤجلوا الإعلان عن التعيين الى ما بعد الانتخابات، لكنهم لم ينجحوا في ذلك.

هليفي، رئيس "الشاباك" ورئيس "الموساد" قد يجدان أنفسهما في واقع مركب تحت حكومة بعض اعضائها فد يطالبون بارسال الجيش الإسرائيلي للهجوم في إيران أو ان يقرروا بان على الجيش الإسرائيلي ان يغير تعليمات فتح النار.

### الجيش البري

وبالفعل، احد المواضيع المركزية التي تشغل بال الجيش الإسرائيلي هذه الأيام هو "الإرهاب" المعربد في "يهودا" و"السامرة". فالعمليات المتواترة تستوجب من الجيش الإسرائيلي ان يحتفظ بحجم كبير جدا من القوات في المنطقة، الحقيقة التي تمس بتدريبات الجيش وإعداده للحرب. سيتعين على وزير الدفاع التالي أن يعطي الرأي في ذلك، وبخاصة عندما يكون وضع الجيش البري ليس لامعا.

ان مسألة جاهزية الجيش البري للحرب يجب أن تقف في مكان عال جدا في سلم اولويات وزير الدفاع التالي. إذ كما هو معروف، في المرة السابقة التي كان فيها الجيش الإسرائيلي غارقا في "المناطق"، نشبت حرب لبنان الثانية، ووصل الجيش البري اليها وهو صدى جدا. في هذه اللحظة فان التقدير السائد في قيادة جهاز الأمن هو ان "حزب الله" غير معني في مواجهة مع إسرائيل، ولكن كما هو معروف، تنشب الحروب عامة بشكل مفاجئ، وسبق أن تبين لنا في السنوات الاخيرة انه بين الحين والآخر تجد إسرائيل و"حزب الله" نفسيهما قريبين من المواجهة.

### غزة وسورية

في إحصاء التحديات الامنية التي يقف امامها وزير الدفاع الجديد لا يمكن ألا نذكر قطاع غزة الهادئ نسبيا منذ حملة بزوغ الفجر في الصيف الاخير (باستثناء صاروخ واحد اطلق نحو إسرائيل

في نهاية الاسبوع بعد تصفية نشيط "الجهاد الاسلامي" في الضفة). والى هذا ينبغي ان تضاف ايضا الحرب الإسرائيلية ضد التموضع الإيراني في سورية وفي مجالات اخرى، والعلاقات المركبة والحساسية لإسرائيل مع الروس، التي رغم الحرب في أوكرانيا، لا يزالون غارقين عميقا في سورية ايضا ومن شأنهم أن يهددوا حرية العمل الإسرائيلي في الشمال. لكل هذه ينبغي أن تضاف تحديات مركبة بقدر لا يقل، في مجال علاقات الجيش - المجتمع، مثل التردي في دوافع الشبيبة للخدمة في القتال وهروب رجال الخدمة الدائمة من الجيش، ما قد يؤثر على أمن إسرائيل في المستقبل بقدر لا يقل عن اي تهديد أمني آني.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2022/11/9

٣٩. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/11/9